مديرية التكوين في الدكتوراه والبحث العلمي والتطوير التكنولوجي والابتكار وترقية المقاولاتية

"فريق التكوين في الدكتوراه"

فرقة البحث prfu

أثر التحول نحو الرقمنة على تحقيق العدالة الاجتماعية في الجزائر باستخدام تقنيات الاقتصاد القياسي

تحت اشراف

مخبر البحث في السياسات العامة و التحديات التنموية والامنية في بلدان المغرب العربي

تقرير الورشة الدكتورالية حول:

التحول الرقمي وتعزيز سياسات الحوكمة: استراتيجيات الابتكار والشفافية

يوم الثلاثاء 10 ديسمبر 2024

نظم مخبر البحث في السياسات العامة و التحديات التنموية والامنية في بلدان المغرب العربي بتاريخ 10 ديسمبر 2024 عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعدGoogle meet . ورشة دكتورالية موسومة بـ: "التحول الرقمي وتعزيز سياسات الحوكمة: استراتيجيات الابتكار والشفافية"



يشكّل التحول الرقمي ركيزة أساسية للتغيير في عصر تتسارع فيه التقنيات الرقمية لإعادة صياغة واقع المؤسسات والمجتمعات، مُحققاً فرصاً واسعة لتحسين الكفاءة والابتكار. تُعد الحوكمة الالكترونية الاطار الذي يؤهّل المؤسسات لضمان إدارة فعالة ومستدامة لهذا التحول الرقمي، بما تتطلبه هذه الحوكمة من استراتيجيات مبتكرة لتحسين الأداء والشفافية لتطوير النظم الادارية، تحمي الخصوصية وتدعم الشمول الرقمي.

تهدف الورشة إلى استكشاف الابعاد الاستراتيجية للتحول الرقمي ودوره في إعادة صياغة سياسات الحوكمة، وكذا مناقشة التحديات التي تواجه هذا التحول، مع تسليط الضوء على أفضل الممارسات العالمية، وصياغة رؤى مبتكرة تُسهم في بناء نظم إدارية فعالة قادرة على مواجهة تحديات تحقيق حوكمة رشيدة بثقة واستدامة.

فى إطار فعاليات الورشة الدكتورالية الموسومة بـ "التحول الرقمى وتعزيز سياسات الحوكمة: استراتيجيات الابتكار والشفافية"، استعرضت الورشة السياق الدولي للتوجه العالمي نحو الرقمنة الذي افضى لوضع إطار تنظيمي دولي تحت مُسمى "الاتفاق الرقمي العالمي"، كتوجه يخلق بيئة رقمية أمنة ومستدامة تضمن معالجة التحديات المرتبطة بتباين مستويات التنمية الرقمية بين الدول.

أهمل الاتفاق عجز الدول الضعيفة والهشة عن خلق بنية تحتية رقمية؛ دون الحديث عن تبني مسار تحول رقمي؛ بالموازاة هو اتفاق ينضوي ضمنيا على اشتراطات تعمق تبعية هذه الدول لاقتصاديات القوى الكبرى ومنظومتها الليبيرالية الغربية.

المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية
مخبر البحث في السياسات العامة و التحديات التنموية و الأمنية في بلدان المغرب العربي

كما تطرق المتدخلون الى عديد النقاط ذات الصلة بالموضوع يمكن حصرها فيما يلي:

- ✓ يُعد التحول الرقمي كمسار تواصلي لا عرضي ركيزة أساسية في عصر تتسارع فيه التقنيات الرقمية لإعادة صياغة واقع الحكومات؛ المؤسسات؛ والمجتمعات.
- ✓ يخلق تبني مسار التحول الرقمي كإرادة وطنية ضمن أجندة الاستراتيجيات المحلية فرصاً واسعة لتحسين الكفاءة والابتكار والفاعلية على مستوى تسيير المؤسسة، فضلا عن تحقيق أمن خصوصية المعلومات على مستوى قطاعات الدولة لاسيما الأمنية منها "الامن السيبراني" في ظل تصاعد الهجمات الرقمية.
- ✓ يفترض النهج العقلاني في تبني مسار التحول الرقمي التوافق بين التشريعات القانونية ومراقبة تطبيقاتها العملية، بالموازاة والتهيئة المجتمعية للتكيف ومتطلبات هذا المسار.
- ✓ تُمثل الحوكمة الرقمية الإطار الذي يُفعل آليات تحقيق الكفاءة والشفافية في مسار التحول الرقمي، غير أن تبني سياسات الحوكمة يجب ان يتجاوز الطرح الاستهلاكي كأحد أبرز مفاهيم المنظومة الليبيرالية الغربية، والتعاطي معها كأساسيات التفكير الحوكماتي أي كمنهج تسيير جديد للمؤسسة يستند على العقلانية؛ الرشادة لمواجهة التحديات الرقمية.
- ✓ تم تحليل عديد سياقات إدراج آليات التحول الرقمي تجسيدا للحوكمة على مستوى السياسات الداخلية الوطنية لدولة الجزائر كـــ استراتيجيات حوكمة قطاع التعليم العالي؛ حوكمة قطاع التربية؛ وحوكمة قطاع الصحة؛ مع اغفال الاستثمار في حوكمة قطاع المالية الذي، بالموازاة واستعراض نماذج دولية رائدة في توظيفات التحول الرقمي والحوكمة الرقمية.
- ✓ ناقشت الدراسات التحليلية ضمن الورشة التحديات التي تواجه التحول الرقمي وحوكمة الرقمية على غرار تحد: الاستثمار في البنية التحتية الرقمية؛ استمرار العبء الورقي؛ صعوبة تكييف المجتمع مع اللغة التقنية.
- ✓ اشارت فعاليات الورشة إلى غياب - إن صح التعبير - رؤية بنيوية للتحول الرقمي في الجزائر، مع التأكيد على أهمية صياغة رؤى مبتكرة في بناء نظم إدارية فعالة على مواجهة تحديات تحقيق الحوكمة.

مخبر البحث في السياسات العامة و التحديات التنموية و الأمنية في بلدان المغرب العربي

مخبر السياسات العامة
والتحديات التنموية والأمنية
في المغرب العربي

تقرير الورشة الدكتورالية حول:

التحول الرقمي وتعزيز سياسات الحوكمة: استراتيجيات الابتكار والشفافية

